

## في مجلس السيرة الأسبوعي

### مجلس السيرة يحتفل بإكماله المائة الثامنة من الحلقات

**رصد وتصوير: حمدي عبد الرحيم**  
□ ( وما أرسلتكم إلا رحمة للعالمين ) . الأنبياء الآية (١٠٧) .  
□ ( لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ) ( الأحزاب الآية ٢١ ) .  
□ ( إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ) . ( الأحزاب الآية ٥٦ ) .

**مدخل أول:**  
إن الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله وحبيبه وصفيته وخليفته أرسله الله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. اللهم سلم وبارك على سيدنا وحبيبنا سيد المرسلين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين. وعلى آله وصحبه الكرام ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

إن من نعم الله عز وجل الوافرة التي لا تحصى ولا تعد أن هيا لهذه الأمة في مختلف العصور والأزمان علماء عاملين مخلصين نحسبهم من الصديقين ووقفهم الله عز وجل للحفاظ على دينه القويم وعلى سنة نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم فقاموا بذلك خير قيام في نشرها بين الناس تعليماً وتالياً وصيانة من تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين. عبر مجالس العلم وتركية حلقات الذكر ومحبة الصالحين من الشيوخ المحاضرين. وبحمد الله وتوفيقه كان مجلس السيرة الأسبوعي وهو مدرسة محمدية تضيء الطريق وتصحح المسار عن طريق إحياء السنة النبوية المطهرة ولله الحمد أن وفق القائمين على أمر هذا المجلس حتى تجاوزت حلقاته ثمانمائة حلقة بجهد متصل من



مشايخ وعلماء أجلاء ورواد هذا المجلس ما زالوا ينهلون من هذا النبع النبوي الصافي. وجزى الله فضيلة الشيخ الأستاذ العلامة أحمد علي الإمام مؤسس هذا المجلس خيراً وجعله الله في ميزان حسناته وجزى الله شيخنا وأستاذنا ومعلمنا ووالدنا الفاضل الأستاذ محمد الحسن المرضي خيراً والذي نحسبه من الأتقياء والأنبياء والذي وهب نفسه ووقته وجهده للدعوة إلى الله تقريباً لله وابتغاء مرضاته سألين المولى عز وجل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وأن يجزيه خير الجزاء يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.



من كلمة الأستاذ الدكتور أحمد علي الإمام مؤسس مجلس السيرة النبوي بمناسبة بلوغه المائة الخامسة.

لقد نادى نذر كريم من الإخوة العلماء والمشايخ في جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية إلى عقد مجلس أسبوعي يتناول دروس السيرة النبوية، فمن هنا كانت فكرة مجلس السيرة الأسبوعي وانطلاقته المباركة ابتداءً من قاعة مسجد النيلين إلى أن استقر بقاعة الشهداء بأم درمان ولقد بارك الله تعالى في محاضرات هذا المجلس إلى أن بلغت الرقم (٥٠٠) وجامعة القرآن الكريم إذ تحتفي ببلوغ الحلقة الخمسمائة إنما تؤكد السير على نهج رسول الله صلى الله عليه وسلم والنسج على منواله والتاسي بسيرته العطرة.

وطوال هذه الفترة منذ العام ١٤١٠ هـ - ١٩٩١ م وهي الفترة التي بدأ فيها العمل واتصل في مجلس السيرة تواصلت المحاضرات بتوفيق الله تعالى وفضله ولم تتوقف أبداً، وقد تعاقب على إلغاء هذه المحاضرات نخبة من العلماء والباحثين من داخل السودان وخارجه في مختلف العلوم ومجالات المعرفة.



## انتبهوا



د. محمد موسى البر

### ثمن الظلم

الظلم هذه المفردة كريهة لا تطاق ولا يريد أحد أن يسمعها أو أن يعيش في ظلها لأن العيش في ظلها عيش ضنك وحياة نكد. الله سبحانه وتعالى ورسول الإسلام صلى الله عليه وسلم ذما الظلم فهو عند الله ورسوله ظلمات يوم القيامة وهنا في الدنيا تكون عاقبته وخيمة على من يمارسه وعلى الذين يمارس عليهم. فالظلم يولد الحقد في المجتمع ويشعل الثورات ضد الظالمين ويأذن برحيل الحكام وإذا صبرت الشعوب على الظلم والظالم سنوات سوف تخرج يوماً تنادي الشعب يريد إسقاط النظام. وهو شعار يرفعه المظلومون في كل زمان ومكان كان فيه الظلم طاغياً.

والمفردة الحبيبة إلى النفس عكس الظلم هي مفردة العدل فتلك مفردة حبيبة لكل شعوب العالم لا سيما الشعوب الإسلامية وقد أمر الله بها في محكم القرآن قال تعالى: **إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ** ○ النحل ٩٠ والظالم يدفع ثمن الظلم في الدنيا والآخرة

## الجامعة تنشئ فرعاً لكلية المجتمع بهمشكوريب

الصلة، الاستفادة من الإمكانيات المحلية المتاحة وتوظيفها لتحقيق الأهداف المرجوة، التواصل مع دول الجوار وبث روح الدعوة الإسلامية ودعم العلاقات الاجتماعية بما يحقق الأهداف المشتركة.

كما أصدر مدير الجامعة قراراً بتعيين د. محمد حسين أنور عميداً لفرع كلية المجتمع بهمشكوريب ( ولاية كسلا) وذلك استناداً على قانون الجامعة لسنة ١٩٩٥م وبالإشارة إلى القرار الإداري رقم (١٨) لسنة ٢٠١١م المؤرخ في جمادى الآخرة ١٤٣٢ هـ الموافق له ٢٩ مايو ٢٠١١ م.

توفير فرص أوسع للذين فقدوا فرص التعليم في المراحل المختلفة وإتاحة التعليم للراغبين في مستويات تعليمية متعددة عن طريق التعليم والتعليم عن بعد، العمل على التنمية البشرية ونشر الثقافة والاهتمام بالإعلام التعليمي وإنتاج برامج إعلامية تعليمية وبثها، التأهيل والتدريب وإجراء البحوث لرفع القدرات وإكساب المهارات، الاهتمام بتأهيل المرأة وإعطائها الأهمية في الخصوصية والعناية بالأمومة والطفولة، تنسيق علاقات التعاون بين المنظمات والهيئات ذات

أصدر د. إبراهيم نورين إبراهيم مدير الجامعة قراراً بإنشاء فرع لكلية المجتمع بمدينة همشكوريب بولاية كسلا لخدمة أهداف الكلية في تلك المنطقة وتحقيقاً لأهداف الجامعة العلمية والدعوية. وتجدر الإشارة إلى أن الفرع يعمل على تحقيق الأهداف التالية: العمل على تحقيق أهداف الجامعة في تعليم القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، الإسهام في نشر الوعي وتعزيز القيم الفاضلة، الإسهام في زيادة معدلات الوعي الاجتماعي والأسري والبيئي والثقافة الصحية والتعاون بين المنظمات والهيئات ذات

## الجامعة تنشئ فرع كلية المجتمع بالجينية

متعددة عن طريق التعليم والتعليم عن بعد، العمل على التنمية البشرية ونشر الثقافة والاهتمام بالإعلام التعليمي وإنتاج برامج إعلامية تعليمية وبثها، التأهيل والتدريب وإجراء البحوث لرفع القدرات وإكساب المهارات، الاهتمام بتأهيل المرأة وإعطائها الأهمية في الخصوصية والعناية بالأمومة والطفولة، تنسيق علاقات التعاون بين المنظمات والهيئات ذات الصلة، الاستفادة من الإمكانيات المحلية المتاحة وتوظيفها لتحقيق الأهداف المرجوة، التواصل مع دول الجوار وبث روح الدعوة الإسلامية ودعم العلاقات الاجتماعية بما يحقق الأهداف المشتركة.

أصدر د. إبراهيم نورين إبراهيم مدير الجامعة قراراً بإنشاء فرع كلية المجتمع بمدينة الجينية بولاية غرب دارفور لخدمة أهداف الكلية في تلك المنطقة. وتحقيقاً لأهداف الجامعة العلمية والدعوية. والجدير بالذكر يهدف أن الفرع كذلك إلى العمل على تحقيق أهداف الجامعة في تعليم القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، الإسهام في نشر الوعي وتعزيز القيم الفاضلة، الإسهام في زيادة معدلات الوعي الاجتماعي والأسري والبيئي والثقافة الصحية، توفير فرص أوسع للذين فقدوا فرص التعليم في المراحل المختلفة وإتاحة التعليم للراغبين في مستويات تعليمية